زيتون وزيتونة مجلة أطفال سـوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah
نصف شهرية - العدد 89
الثلاثاء 1. 11. 2016

زيتون وزيتونة

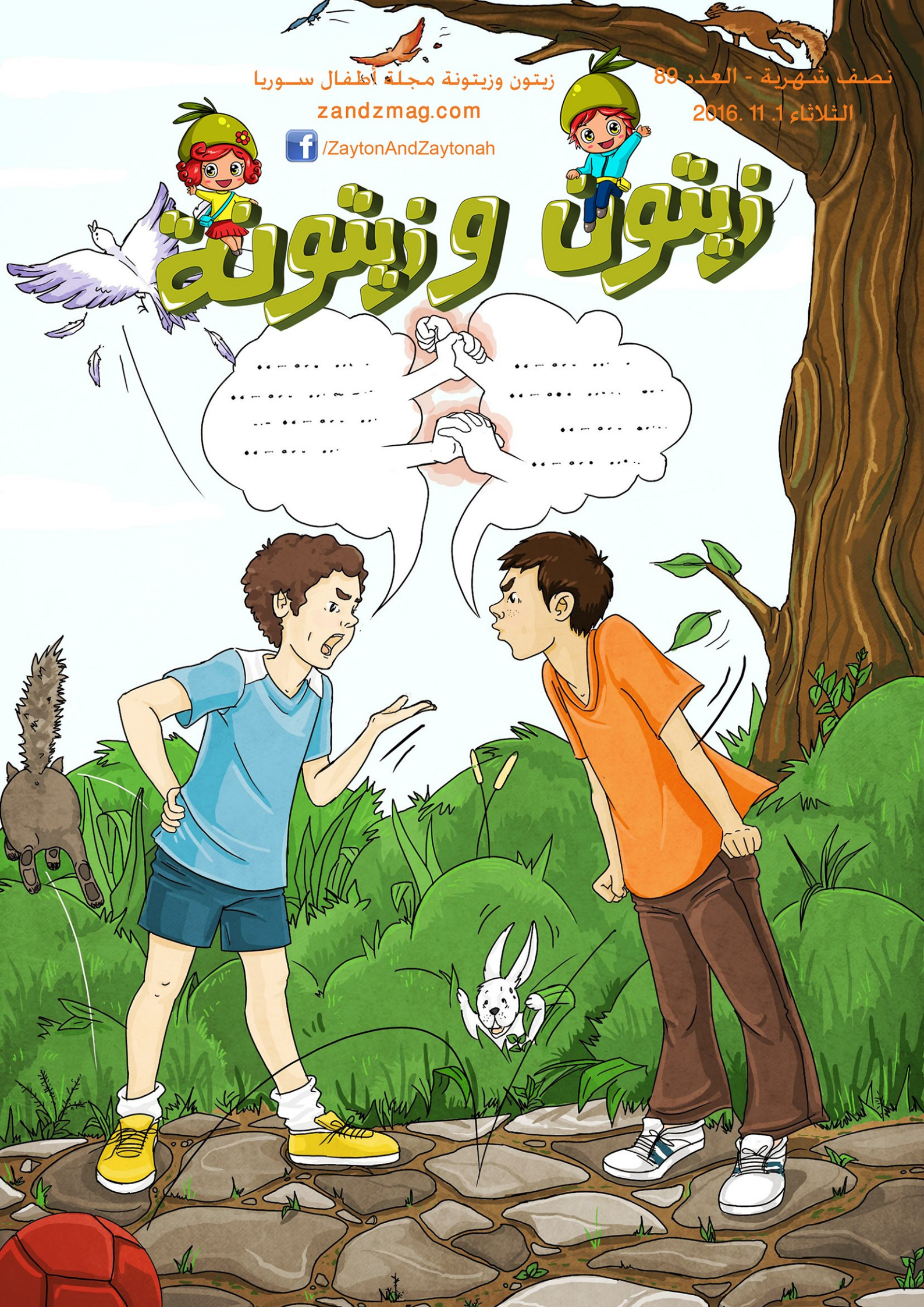

العَدَدُ التَّاسِعُ والثَّمانون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... الحوار.
3:..... أشغالٌ يدويَّة.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
6:..... شجاعَةُ بِذرَة.
7:..... الشَّجرَةُ الهرِمَة.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10:..... ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
14.13.12: الوردَةُ والشَّجرةُ وجِدار إسمَنتي غليظ.
15:..... مُغامَرات قمر.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَة.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِع المَجَلَّة على الإنترنت:

zandzmag.com

الحوار

هل تُلاحِظونَ بشكلٍ عامٍّ كمْ مِنَ السَّهلِ أنْ يتحوَّلَ الحِوارُ إلى خِصامٍ وشِجارٍ وجِدالٍ؟ يحدُثُ ذلِكَ لأنَّ الأطرافَ الَّتي تَتحاورُ لم تَتَّبِعْ مبادئَ الحوارِ الإيجابيِّ الَّذي يَنفَعُهم ويُغنيهِم فِكريًّا ويَرتَفِعُ بمستوى علاقاتِهِم.

إذاً كيفَ أُحاوِرُ الآخرينَ بِشكلٍ إيجابيٍّ؟

1- لا تُقاطِعْ من تُحاورُهُ
اِتركْهُ حتَّى يطرَحُ رأيَه، واِستمِعْ له باهتمامٍ.

2- الإصغاءُ الجيِّدُ
يعني أنْ تَستَمِعَ لكُلِّ ما يقولُه الآخرُ، دونَ أنْ تُفكِّرَ بما تريدُ قولَه ودونَ أن تَتعجَّلَ الإجابةَ.

3- اِحترِمْ مَنْ تُحاورُهُ
لا تَستَخِفَّ برأيِ الآخَرِ ولا تَستَفِزَّهُ بتعليقاتٍ مُؤلِمةٍ.

4- كُنْ مَرِناً ومُتفهِّماً
فرأيُكَ قد يكونُ ناقِصاً أو خاطِئاً، وقد يرى الآخرُ أُموراً لم تُفكِّر بها.

5- كُنْ واضِحاً وبَسيطاً
ذلِكَ بأنْ تُرتِّبَ الأفكارَ في ذِهنِكَ وتُصَنِّفَها وتُركِّزَ على الأولَوِيَّاتِ.

6- كُنْ هادِئاً
فالاِنفِعالُ والتَّوتُّرُ يُدمِّرانِ الحوارَ. دَرِّبْ نفسَكَ على أخذِ الأُمورِ بِرُويَّةٍ قبلَ بدءِ الحوارِ.

7- إيَّاكَ والشَّتائم
بأن تُناقِشَ الأفكارَ أو الأفعالَ لا الأشخاصَ. لا تتعرَّضْ بِسوءٍ إلى من تُحاوِرُه.

8- اِختَرِ الوقتَ المُناسِبَ
إنْ كُنتَ مُتفرِّغاً قد يَكونُ الآخرُ مَشغولاً أو مَهموماً.

9- اِختَصِرْ الحديثَ
لا تُطِلِ الكلامَ ولا تُعِدْ نَفْسَ الأفكارِ مِراراً.

10- حَدِّدْ هدَفَ الحوارِ
قد يكونُ الحوارُ لِتَصحيحِ مَعلوماتٍ أو تَبادُلِ آراءٍ أو للاعتراضِ على ظُلمٍ وقع. حاوِلْ أنْ تَصلَ إلى نَتيجَةٍ إيجابيَّةٍ تُحقِّقُ الهدفَ الأساسِيَّ مِنَ الحوارِ.

11- لا تتوقَّع نتائجَ فوريَّة
قد يتطلَّبُ الأمرُ عدَّةَ جلساتٍ لتحقيقِ هدفِك. خذ الأمرَ برويَّةٍ وتأكَّد أنَّ التغييرَ الكبيرَ الذي تريدُه يتحقَّقُ بعدَّةِ محاولاتٍ بالتدريج.

12- تَجنَّبِ الحوارَ العقيمَ
حتَّى لو كنتَ مُحِقًّا. اِنسَحِبْ مِنهُ بهدوءٍ دونَ أنْ تَغضَبَ. فالحوارُ يَحتاجُ لِاحترامٍ مُتبادَلٍ. إنْ لم يَتحقَّقْ فلا فائِدَةَ مِنَ الجدالِ الَّذي لَنْ يُؤدِّي إلَّا إلى المشاكِلِ.

أشغال يدوية

كرة صغيرة في متاهة...

المَوادُ اللَّازِمَةُ:

1- عُلبَةُ أحذِيةٍ أو أيَّة عُلبَةٍ كرتونيَّةٍ بحجمٍ وشَكلٍ مُماثِل.
2- عِدَّةُ مَصَّاصاتٌ للشُّربِ (شَلمونات).
3- كُرةٌ صَغيرَةٌ (إنْ لم تَتوفَّر يُمكِنُ اِستِخدامُ خَرَزَةٍ كُرَوِيَّةٍ كبيرَةٍ، أو دحل، أو بِدَعكِ ورقَةِ ألمنيوم لِتُصبحَ كُرَوِيَّة).
4- قلَمُ رَصَاص.
5- مِقَص.
6- صَمغ.

– نرسُمُ بقلَمِ الرَّصاصِ على قَعرِ العُلبَةِ الخطوطَ الَّتي سَتُشكِّلُ المتاهَةَ، كما في الصُّورَةِ المُقابِلَةِ.

– نَقُصُّ بِمُساعَدَةِ أحدِ البالغينَ مصَّاصاتِ الشُّربِ بنفسِ أطوالِ الخطوطِ الَّتي رَسَمناها على قعرِ العُلبَةِ، ونَلصُقُ كُلَّ قِطعَةٍ في مَكانِها بِواسِطَةِ الصَّمغ.

– نُحدِّدُ نُقطَتا البِدايَةِ والنِّهايَةِ بالقَلَم.

– أصبحَتِ اللُّعبَةُ جاهِزَةً. والآنَ نَضَعُ الكُرَةَ في نُقطَةِ البدايَةِ ونُحاوِلُ تمريرَها عبرَ المتاهَةِ بأنْ نُمَيِّلَ العُلبَةَ في مُختَلَفِ الاتجاهاتِ إلى أن تَصِلَ الكُرَةُ إلى نُقطَةِ النِّهايَةِ.

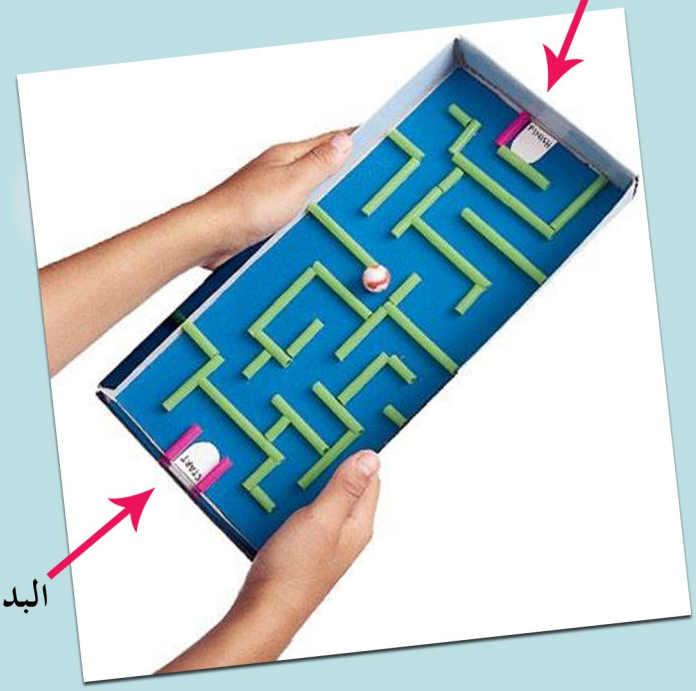

يُمكِنُ إنجازُ تِلكَ اللُّعبَةِ بطريقَةٍ أُخرى وأسهل:
بالاستعاضَةِ عَنِ العُلبَةِ بصينِيَّةٍ قديمَةٍ ذاتِ حوافَّ بارِزَة، والإستعاضَةِ عنِ المتاهَةِ بخُطوطٍ مُتوازِيَةٍ مع فُتُحاتٍ ضيِّقَةٍ فيما بَينِها.
لكن بِزيادَةِ عددِ الكُراتِ، تُصبِحُ اللُّعبَةُ أكثَرَ تَشويقاً.

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ صِناعَةَ كُلِّ فلم من أفلام الكرتون يَتِمُّ عبرَ فريقٍ كبيرٍ مِنَ الرَّسَّامينَ والفنانينَ والمُصَوِّرينَ والموسيقِيِّين الَّذينَ يتشارَكونَ جميعاً في رَسمِ المشاهِدِ وتَلوينِها وتَصويرِها. ثُمَّ إضافَةِ الصَّوتِ لها؟

لكن كيفَ تَتحرَّكُ الأشكالُ في الصُّورَةِ؟

الحقيقةُ أنَّ الأشكالَ لا تَتحرَّكُ في الصُّورَةُ الواحِدَةُ، إنَّما يَتِمُّ رسمُ صُوَرٍ عديدَةٍ لِنَفسِ المشهَدِ بحيثُ تكونُ الأشكالُ في وضعِيَّاتٍ مُختَلِفَةٍ. ثُمَّ يتِمُّ تصويرُ هذهِ الرُّسومِ بالكاميرا وبعدَها تُعرَضُ على التِّلفازِ بِسُرعَةٍ كبيرَةٍ، حتَّى تبدو وكأنَّها صورَةٌ واحِدَةٌ، والأجسامُ تتحرَّكُ فيها.

فمثلاً لِصُنعِ شابٍّ يمشي يَتِمُّ رَسمُ الشَّابِ نَفسِهِ في عِدَّةِ صُورٍ وفي كُلِّ صورَةٍ تكونُ وَضعِيَّةُ اليَدينِ والرِّجلَينِ مُختَلِفَةً. ثُمَّ يَتِمُّ عَرضُ الصُّورِ بِسُرعَةٍ كبيرة.

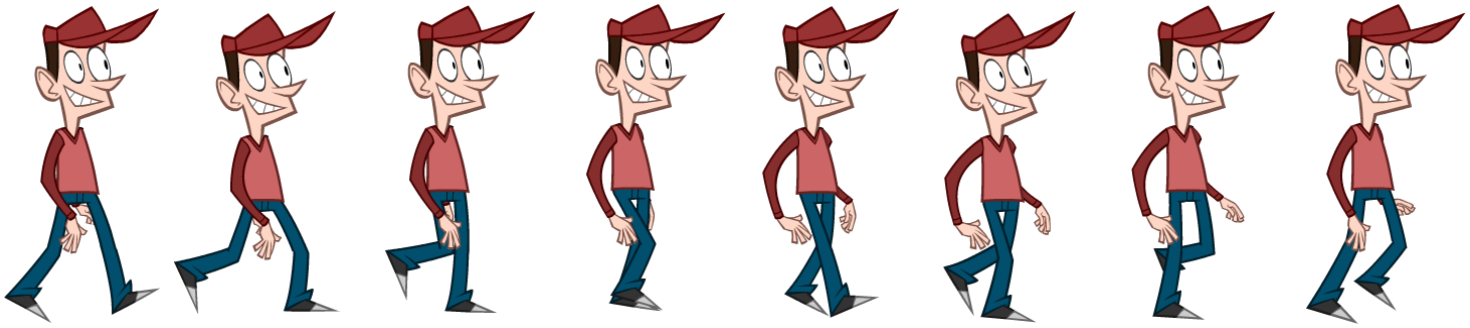

(هُنا مثلاً تَمَّ رسمُ الشَّابِ نَفسِهِ في 8 مواضِعَ مُختَلِفَةٍ فقط، لكن أحياناً تحتاجُ ثانِيَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فلم كرتوني إلى رَسمِ حوالي 24 صورَة! ولكُم أنْ تَتخيَّلوا كم يَتَطَلَّبُ إنتاجُ الفلم الكرتوني الواحِدِ من جُهدٍ ووقتٍ لِرَسمِ عَشَراتِ ورُبَّما مئاتِ آلافِ الصُّور!)

يُمكِنُكُم يا أصدِقائي صُنعُ مَشهَدٍ مُتَحرِّكٍ بسيطٍ باستِخدامِ دَفتَرٍ صَغيرٍ تَرسُمونَ في كُلِّ صَفحَةٍ مِنهُ صورَةً ما بِوضعِيَّاتٍ مُختَلِفَةٍ (مثلاً شخصٌ يسيرُ أو لاعِبٌ يركُلُ الكرَةَ أو فَراشَةٌ تُرفرِفُ بجناحَيها)، ثُمَّ تُقَلِّبونَ ورقاتِ الدَّفتَرِ بشكلٍ سريعٍ كما في الصُّورَةِ المُجاوِرَة. سَتَرونَ أنَّ الصُّورَةَ وكأنَّها تتحرَّك.

أُلوِّن... وأتعلّم...

مع كنكوتة وسمسم

نُسَمّي التَّفاعُلَ المتوازِنَ بينَ مُكَوِّناتِ البيئَةِ في مكانٍ مُحدَّدٍ بالنِّظامِ البيئيِّ يا كتكوتة. فالعَناصِرُ غيرُ الحيَّةِ كالماءِ والهواءِ والتُّربَةِ والشَّمسِ تُؤَمِّنُ حاجاتِ النَّباتاتِ، والنَّباتاتُ تُؤمِّنُ الغذاءَ للحيواناتِ النَّباتِيَّةِ، والحيواناتُ النَّباتِيَّةُ تُؤمِّنُ الغذاءَ للحيَواناتِ اللَّاحِمَة، والمحلِّلاتِ كالبكتيريا والفِطرِيَّات تُحلِّلُ جميعَ الكائناتِ الحيَّةِ بعدَ موتِها وتُحوِّلُها إلى غِذاءٍ في التُّربَةِ لِتمتَصَّهُ النَّباتاتُ، وهكذا... فالنِّظامُ البيئيُّ هو دورَةُ الحياةِ وهو مُعَقَّدٌ جِدًّا، يَعتَمِدُ على توازُنٍ دقيقٍ بينَ مُكوِّناتِ البيئَةِ ليعملَ. واِختلالُ هذا التَّوازُنِ البيئيُّ يُؤدِّي مع الزَّمَنِ لانهيارِ النِّظامِ البيئيِّ أي اِنهِيارَ الحياةِ. وأكثَرُ مَنْ يُخِلُّ بهذا التَّوازُنِ هو الإنسانُ بِسَبَبِ الجهلِ أو اللَّامبالاة أو الطَّمَع.

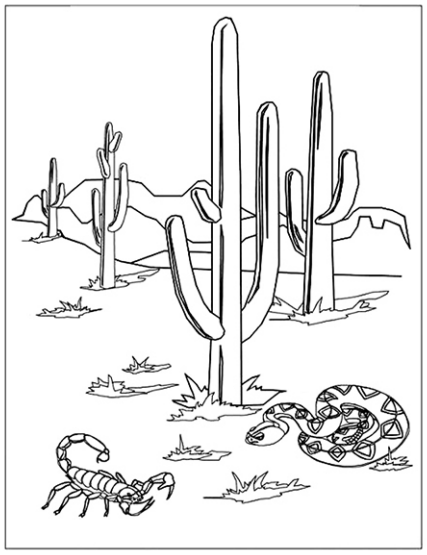

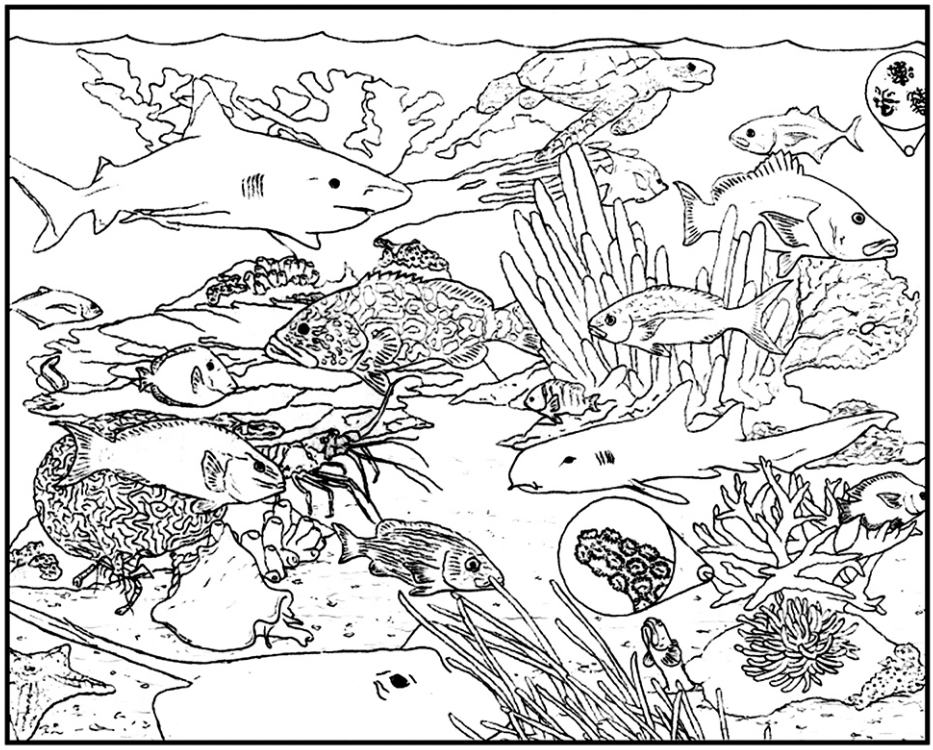

شجاعة بذرة

تأليف ورسوم: وسام

بعدَ أن زُرعَتِ البِذرَةُ الصَّغيرَةُ في تُربَةِ حوضٍ جميل، شَعَرَتْ بالخوفِ الممزوجِ بالحَماسَةِ. فقد كانَ التُّرابُ يَحجُبُ عنها الشَّمسَ ويَلُفُّها بِظلامٍ حالِكٍ مُوحِشٍ، لكن في نَفسِ الوقتِ كانَتْ تعرِفُ أنَّها سَتَنمو وتَشُقُّ طريقَها نحو النُّورِ قَريباً.

وبينَما هي في تأمُّلاتِها وأحلامِها، قاطَعَها صَوتٌ حنونٌ:

أهلاً بكِ يا صَغيرتي. أنا التُّرابُ وسأعتَني بِكِ جيِّداً.

والحوضُ الَّذي نحنُ فيهِ سَيحميكِ أيضاً.

ثُمَّ قالَ الحوضُ: أهلاً بالبِذرَةِ الجديدَةِ. لا تخافي، فأنتِ في أمانٍ معنا.

فَرِحَتِ البِذرَةُ بما قالاهُ وتَبَدَّدَ خوفُها وتألَّقَتْ حماسَتُها، فأخَذَتْ تَسأَلُهُما أسئِلَةً كثيرَةً عمَّا يَنتَظِرُها.

قالَ التُّرابُ: يا عزيزتي لا تَشغَلي بالَكِ بالمُستَقبَل.

سأحرِصُ على أنْ تكوني دافِئَةً ومُرتاحَةً طَوالَ الوقتِ

وسأُؤمِّنُ حاجاتِكِ لِدَرجَةِ أنَّكِ لَنْ تُفَكِّري بالخروجِ إلى النُّورِ والتَّعرُّضِ للمَخاطِر.

ذُهِلَتِ البذرَةُ: ماذا تَقصِد؟

ردَّ الحوضُ: أنا والتُّرابُ شَهِدنا الكثيرَ مِنَ الأحداثِ المُؤسِفَةِ الَّتي حَدَثَتْ لِبُذورٍ آويناها ورَعَيناها. كانَتْ قد أنبَتَتْ وشَقَّتْ طريقَها إلى الأعلى وتحوَّلَتْ إلى نَباتاتٍ وأزهارٍ غايَةٍ في الجمالِ، لكنَّ بعضَها قَضى بِسَبَبِ طُيورٍ أتلَفَتها، والآخَرَ بسببِ أولادٍ مُشاكِسينَ اِقتَلعوها، وحوادِثَ أُخرى مُماثِلَةٍ فَطَرَتْ قَلبَينا.

حَزِنَتْ البِذرَةُ كثيراً. ثُمَّ حاوَلَتْ أنْ تُقنِعَ نَفسَها بأنْ تَظَلَّ حَبيسَةَ الحوضِ مدفونَةً في التُّرابِ حِرصاً على سَلامَتِها.

لكنَّ هذا المنطِقَ كان يَصطَدِمُ بِفِطرَتِها السَّليمَةِ الَّتي تُخبِرُها بأنَّها لم تُخلَقَ لِتعيشَ مَدفونَةً، بل خُلِقَتْ لِتَحلُمَ أنْ تَتَحَوَّلَ إلى شَجَرَةٍ عظيمَةٍ وتسعى كُلَّ جُهدِها في سَبيلِ ذلِكَ مهما كانَتِ المخاطِر. فالحياةُ تَستَحِقُّ الشَّجاعَةَ ومُواجَهَةَ أخطارِها. وبعدَ عِدَّةِ أيَّامٍ مِنَ الصِّراعِ الدَّاخِلِيِّ، قرَّرَتِ البِذرَةُ أنْ تُفاتِحَ التُّرابَ والحوضَ بما سَتَفعَلُهُ:

– أنا حقَّاً أتفهَّمُ خوفَكُما عليَّ، لكِنَّي بِذرَةُ نَباتٍ لم يُخلَقْ لكي يَبقى مَدفوناً خائِفاً ويُحرِمَ نَفسَهُ الحقَّ في حياةٍ طبيعيَّةٍ ويُحرِمَ الآخرينَ مِنْ عطائِهِ. قدَري أنْ أنمو نحوَ الشَّمسِ مهما كانَتِ المخاطِر. إنْ لم أنجُ فلَنْ أندَمَ، فالمخاطِرُ جُزءٌ مِنَ الحياةِ وعليَّ مُواجَهَتُها بِشَجاعَةٍ. أمَّا لو اِخترتُ حياةَ دُودَةٍ لا تَعيشُ إلَّا تحتَ التُّرابِ، وأقضي عُمُري خائِفَةً مِن خَطَرٍ قد لا يحدُثْ، لأضمَنَ النَّجاةَ، فهذا هو الهلاكُ الحقيقيُّ والنَّدمُ المريرُ. اِضطَرَبَ كُلٌّ مِنَ التُّرابِ والحوضِ لهذا الكلام. فما تقولُهُ البذرَةُ صحيحٌ، لكِنَّ خَوفَهُما عليها أيضاً كبير.

فأردَفَتِ البِذرَةُ:

– عليكُما أن تَحمِيا جذوري. فلا حياةَ لي مِنْ دونِ جذور تَتَشبَّثُ بِكُما. وكُلَّما ضَرَبَتْ جُذوري في التُّرابِ عمقاً، سأنمو أسرَعَ وأقوى، وستكونُ جُذوري سَبَباً في التَّعافي السَّريعِ إنْ تَعَرَّضتُ لأيِّ حادِثٍ. هذا هو دَورُكُما الحقيقيُّ، لا أنْ تَثنِياني عَنِ الحياةِ خَوفاً مِنها. ثُمَّ أنتَشَتِ البِذرَةُ الشُّجاعَةُ وتحوَّلَتْ إلى بُرعُمٍ واثِقٍ بِنَفسِهِ يرفَعُ أوراقَهُ الغضَّةَ نحوَ السَّماء.

الشجرة الهرمة

قصة: سمر عزيز – رسوم: لمى خليفة

اِنطَلَقَ فؤادُ بسرعَةٍ وبيَدِهِ فأسٌ بِاتِّجاهِ شَجرَةِ اللَّيمونِ الكبيرةِ الَّتي تَتوسَّطُ فُسحَةَ دارِهِ. لكنَّ يداً أمسَكَتهُ مِنْ ذِراعِهِ فأوقَفَتهُ. اِستَدارَ لِيَجِدَ الجدَّ أبا فؤاد والدُّموعُ تملأُ عينيهِ: لا تقطَعِ الشَّجَرَةَ يا بُنَيَّ.

– ولكِنَّها يا أبي شَجَرَةٌ هَرِمَةٌ لا فائِدَةَ مِنها، والشِّتاءُ على الأبوابِ ولا مالَ لَدَينا لِنَشتَرِيَ وقوداً للتَّدفِئَةِ، فلِمَ لا نَقطَعُها ونَستَفيدُ مِن خَشَبِها؟!

– يا بُنَيَّ هذِهِ الشَّجَرَةُ شَهِدَتْ أجمَلَ لحظاتِ عُمرِكَ، ففي ظِلِّها لَعِبتَ، وعلى أغصانِها عَلَّقتَ أُرجوحَتَكَ، ومِن ثِمارِها أكلتَ، فلِمَ تُريدُ مَسحَ ذِكرَياتٍ جميلَةٍ في لحظَةٍ واحِدَةٍ؟

– يا أبتي ما فائِدَةُ شَجَرَةٍ لا تُعطي ثمراً ولا تُنبِتُ وَرَقاً؟ أطرَقَ أبو فؤاد رأسَهُ وردَّدَ والعَبَراتُ تخنُقُ صَوتَهُ: لا فائِدَةَ مِنَ الأجسادِ الهرِمَةِ، فلِمَ نَعيشُ إذاً أنا وأُمُّ فُؤاد؟ قَطِّعنا أولى.

تَسَمَّرَ فُؤادُ في مَكانِهِ وارتَجَفَتْ يَداهُ، فارتَمَتِ الفأسُ الحديدِيَّةُ بجوارِ الجذعِ الهرِمِ.

– لم أقصِدْ ذلِكَ يا أبي، ولكنَّني أردتُ حمايَتَكَ وأُمِّي مِنْ بردِ الشِّتاءِ الذَّي لا يَرحَم.

وفي اليومِ التَّالي اِستَيقَظَ الجميعُ على صُراخِ الحفيدِ الصَّغيرِ سامي وهو يَدورُ حولَ الشَّجرةِ ويُشيرُ بإصبَعِهِ إلى زَاويةٍ مِنها: اِنظُروا، اِنظُروا هناكَ وريقَةٌ خضراءُ في أعلى الغُصنِ. رَكَضَ الجميعُ بِاتِّجاهِ الشَّجَرَةِ، لِيُشاهِدوا جمالَ الوُرَيقَةِ.

اِغرَورَقَتْ عينا الجدِّ أبي فؤاد فرحاً بعودَةِ الحياةِ إلى شَجَرَتِهِ. بينما أطرَقَ فُؤادُ رأسَهُ خَجَلاً مِنْ نَفسِهِ نادِماً على نِيَّتِهِ قطعَ الشَّجَرَة.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ لِلسَّمَكَة؟

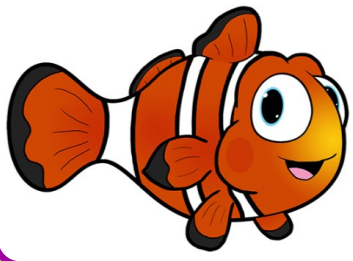

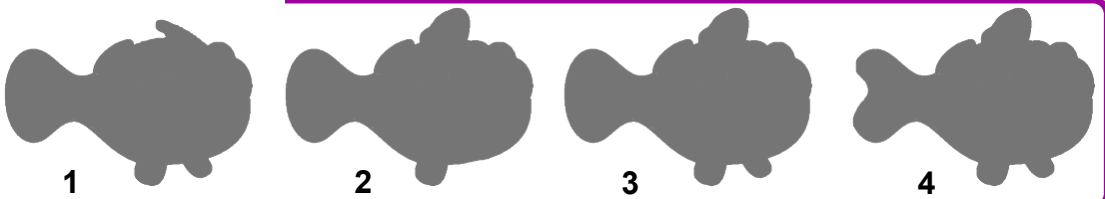

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

ق	ن	ك	س	ن	ل	م	ل	ه
غ	ص	ن	ج	ة	ن	ا	م	ر
س	ح	م	س	ب	م	ض	ع	م
ا	ة	ن	ه	ك	ص	د	س	ب
ل	ف	ب	و	ب	س	غ	ب	ر
ة	ث	ا	ا	ة	ق	ر	و	ا
ي	ن	ر	ب	ك	د	و	م	ة
م	ص	ا	ج	إ	ه	ف	ة	ل
ة	د	و	د	ي	ب	ن	ر	ق

منبِّه

عدسة

غسَّالة

مِبراة

دودة

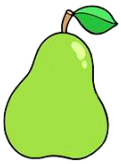

إجاص

بومة

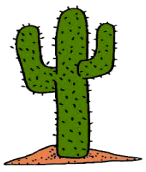

صَبَّار

نجمة

ساعِدوا الحيوان ليَصِلَ إلى الذُّبابَةِ ويلتَهِمَها.
أثناءَ عُبورِ المتاهَةِ سَتمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اِسمَ هذا الحيوانِ الصَّغير.
هل عَرَفتُموه يا أصدِقائي؟

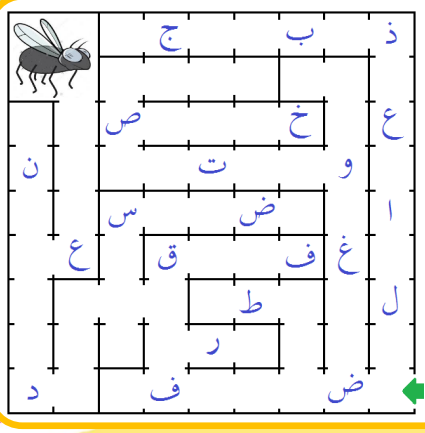

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

6		5			
	2		3		
		1	5		3
					4
4	5			3	1
		2	6		

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

3	1	2	6	4	5
4	5	6	2	3	1
5	6	3	1	2	4
2	4	1	5	6	3
1	2	4	3	5	6
6	3	5	4	1	2

هُناكَ **7** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

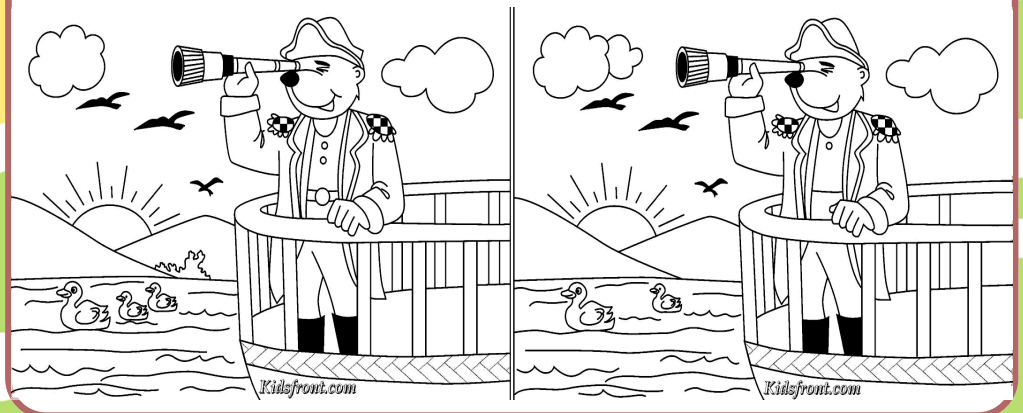

We Love English

Demonstratives / أسماء الإشارة

استخدم This للإشارة إلى شيء أو شخص مفرد وقريب منك.

This is a pen.
هذا قلم.

استخدم These للإشارة إلى مجموعة أشياء أو أشخاص قريبين منك.

These are pens.
هذه أقلام.

استخدم That للإشارة إلى شيء أو شخص مفرد وبعيد عنك.

That is a pen.
ذاك قلم.

استخدم Those للإشارة إلى مجموعة أشياء أو أشخاص بعيدين عنك.

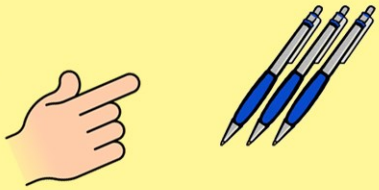

Those are pens.
تلك أقلام.

1-Use “this” or “these”:

- --------- is my book.
- I wrote --------- letters.
- I like --------- lesson.

2-Use “that” or “those”:

- --------- is her phone.
- He bought --------- candies.
- I have --------- car.

Translation and Answers:

- This is my book. هذا كتابي.
- I wrote these letters. كتبتُ هذه الرسائل.
- I like this lesson. أحبُّ هذا الدرس.
- That is her phone. ذاك هاتفها.
- He bought those candies. اشترى تلك السكاكر
- I have that car. أنا أملك تلك السيارة.

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرفُ القاف

تَستَمتِعُ ليلى وأصدقاؤُها كثيراً في المدرسةِ، حيثُ يَتعلَّمونَ ويلعبونَ ويُغنُّون. ولكنَّ أكثرَ ما تُفضِّلُهُ ليلى هو اللَّعِبُ والرَّكضُ والتَّنافُسُ والمتعَةُ في حِصَّةِ الرِّياضَةِ.

في حِصَّةِ الرِّياضَةِ اليومَ تَقرَّرَ أن يلعَبَ الأطفالُ كُرةَ القدَمِ فانقَسَموا إلى فريقين، فريقٌ ضَمَّ ليلى وكميلاً وهبة وبَعضَ الأصدِقاء والفريقُ الآخَرُ ضَمَّ جَعفَراً وجلالاً ومَيسون وآخرين. اِختارَ كُلُّ فريقٌ مِنهُم حارِسَ المرمى الأكثَرَ كفاءَةً وانطَلَقوا في اللعب.

في البدايةِ كانَتِ المُباراةُ مُمتِعَةً، والجميعُ شارَكَ بحماسَةٍ وسُرورٍ، ولكن معَ اِشتِدادِ التَّنافُسِ بدأ التَّوتُّرُ بينَ الطَّرفينِ ولأسبابٍ عَديدَة.

أوَّلاً: كانَتْ أرضِيَّةُ الملعَبِ غيرَ مُخطَّطَةٍ بشكلٍ مُناسِبٍ لِلُعبَةِ كُرَةِ القدمِ وبالتَّالي حدثَتْ خِلافاتٌ بينَ الفريقينِ على أماكِنِ خُروجِ الكُرَةِ مِنَ الملعَبِ وحُدودِ مِنطَقَةِ الجزاءِ وأشياءَ مُشابِهَة.

ثانِياً: لم يكُنْ هُناكَ حَكَمٌ يَفصِلُ في هذهِ المنازَعاتِ وبالتَّالي كانَ كُلُّ طرفٍ يَفتَرِضُ أحقِيَّتَهُ المُطلَقَةَ في كُلِّ حادِثَةٍ وعندَ كُلِّ خِلاف.

مَثلاً، في مُنتَصَفِ الشَّوطِ الأوَّلِ مرَّرَتْ هبة الكُرَةَ إلى كميل الَّذي سَدَّدَها بِضَربَةٍ قويَّةٍ نحوَ مَرمى الفريقِ الآخَرِ. اِرتَدَّتِ الكُرَةُ مِنَ العارِضَةِ واِصطَدَمَتْ بجدارِ المدرَسَةِ وعادَتْ إلى الملعَبِ عندَ أقدامِ ليلى الَّتي رَكَلتها إلى المرمى وسَجَّلَتْ هَدَفاً.

فَرِحَ لاعِبُو فريقِ ليلى وكميل كثيراً بالهدَفِ الَّذي تعاونوا على تسجيلِهِ ولكنَّ الفريقَ الآخرَ اِعتَرَضَ بِشِدَّةٍ على أساسِ أنَّ الكُرَةَ قد خَرَجَتْ مِنَ الملعَبِ ولا يجوزُ الاستمرارُ بِلَعِبها. حدَثَ خِلافٌ ومُشادَّةٌ بين كميل وليلى من جِهة وجعفر وجلال من جِهةٍ أُخرى وكادَتِ الأُمورُ تَتفاقَمُ إلى خِصامٍ وشِجار.

في تِلكَ اللَّحظَةِ تدخَّلَتِ المُعلِّمَةُ رجاءُ، مُدرِّبَةُ الرِّياضَةِ، واِستخدَمَتْ صافِرَتَها القويَّةَ لِاستِدعاءِ جميعِ اللَّاعِبينَ الصِّغارِ إليها.

عندما اِجتَمَعَ الطُّلَّابُ أمامَها كانوا جميعاً غاضِبينَ وعلى وشَكِ أنْ يَشتَبِكُوا بالأيدي بينَ بعضِهِم. وبدأوا جميعاً بالتَّحدُّثِ في آنٍ معاً وعلتِ الأصواتُ وتداخَلَتِ الحُجَجُ.
اِبتَسمَتِ المُدرِّبَةُ قائِلَةً لهم: أعزَّائي، أرجو مِنكُمُ الهدوءَ ولِيَختَرَ كُلُّ فريقٍ مُتحدِّثاً بِاسمِه لِيشرَحَ لي ما يحدث.
تحدَّثَ كميل عن فريقِهِ وشَرحَ كيفَ أنَّهم يَستحِقُّونَ الفوزَ بسببِ الهدفِ الَّذي سَجَّلوه. اِعتَرَضَتْ ميسونُ، مِنَ الفَريقِ الخصمِ، بقُوَّةٍ ودافَعَتْ عَن رأيِ فريقِها بإلغاءِ الهدفِ، بِسَببِ خُروجِ الكُرَةِ منَ الملعَبِ قبلَ تسجيلِ الهدفِ.

سألتِ المُدرِّبَةُ التَّلاميذَ: حسناً، ما هيَ الاِتِّفاقِيَّةُ بينَكُم على حُدودِ الملعَبِ؟

نَظَرَ التَّلاميذُ إلى بعضِهِم وذَكَروا أنَّهُم يلعَبونَ بِشكلٍ اِعتباطِيٍّ وعَشوائِيٍّ، ولا توجَدُ اِتِّفاقِيَّةٌ بينَهُم على حُدودِ الملعَبِ.

ضحِكَتِ المُدرِّبَةُ وقالت: مِنَ الطَّبيعِيِّ أنْ تختَلِفوا وأن تَتحوَّلَ لُعبَتُكُم مِنْ مُنافَسَةٍ جميلَةٍ ومُمتِعَةٍ إلى مُشادَّةٍ وخِلاف.
سألَ التَّلاميذُ: لماذا تقولينَ هذا؟
أجابَتِ المُدرِّبَةُ: لأنَّكُم لم تَتَّفِقوا على قانونٍ واحِدٍ تُطَبِّقونَهُ على الجميعِ وتحكُمونَ مُنافَسَتَكُم من خلالِه. بدونِ قانونٍ مُتَّفَقٍ عليهِ بينَ الفريقينِ لن تَنجَحَ اللُّعبَةُ ولن تَستَمْتِعوا يا أحبَّائي. تعالَوا إليَّ لِنُحدِّدَ بعضاً مِنَ الأُمورِ اللَّازِمَةِ لِنجاحِ اللُّعبَة.

قالَتِ المُدَرِّبَةُ رجاءُ هذا وبدأتْ بالاشتِراكِ معَ الفريقينِ بِتحديدِ ضوابِطِ اللُّعبَةِ بما يَتناسَبُ مع وَضعِ ملعَبِ المدرسةِ، فاتَّفَقَ التَّلاميذُ على حُدودِ الملعَبِ وعددِ اللَّاعِبينَ المسموحِ لهم اللَّعِبُ مِنْ كُلِّ فريقٍ ووقتَ اللَّعِبِ المُقرَّرِ وغيرها منَ الأُمورِ الأساسِيَّةِ في لُعبَةِ كُرَةِ القَدم.
تابعَ الأطفالُ اللَّعِبَ بإشرافِ المُدرِّبَةِ رجاء، الَّتي قامَتْ بدورِ الحكَمِ في اللُّعبَةِ وطبَّقَتِ القانونَ الَّذي اِتَّفَقَ عليهِ الجميعُ.
اِستَمتَعَ الأطفالُ كثيراً باللَّعِبِ وانتَهَتِ الخلافاتُ بينَهُم وأمضوا وقتاً رائِعاً.

لقد اِكتَشَفَ الأطفالُ منْ خِلالِ لَعِبِهم ضرورَةَ وجودِ قانونٍ يحكُمُ تَصَرُّفاتِهم وضرورَةَ اِحترامِ الجميعِ لهذا القانونِ لِنجاحِ النَّشاطِ الَّذي يقومونَ بِهِ، حتَّى وإن كانَ لَعِباً.

الوردة والشجرة وجدار إسمنتي غليظ

قصة: علا ص.ن حسامو. رسوم: سهير

مُنذُ أن تَفتَّحتِ الوردَةُ الصَّفراءُ وهي لا تملُّ مُراقبةَ قِرصِ الشَّمسِ مُعتَقِدَةً أنَّهُ صورَتُها في المرآة، حاولَتْ مِراراً أن تُكَلِّمَ هذا الإنعكاسَ لكنَّهُ لا يَرُدُّ عليها، ربَّما هو أبعدُ مِنْ أن يَسمَعَها، رُبَّما يتكلَّمُ لُغَةً مُختَلِفَةً أو رُبَّما كانَ أبكماً. كانَتِ الوردةُ الصَّفراءُ تَشرُدُ في أفكارِها هذهِ كُلَّ مَرَّةٍ ساعاتٍ وساعات ثمَّ تقطَعُها بابتِسامَةٍ وتقول: لا بأسَ يا إنعكاسِيَ اللَّطيفَ، مهما كانَ سببُ عدمِ رَدِّكَ عليَّ، سأظلُّ أُحَدِّثُكَ وأُسَلِّيك.

بجوارِ الوردَةِ الصَّغيرةِ كانَتْ غَرسَةُ رُمَّانٍ تكبُرُ كُلَّ يوم بهدوءٍ حتَّى غدتْ شَجَرَةً عاليَةً أوراقُها خَضراءُ كَثيفَةٌ تُشَكِّلُ مِظَلَّةً واسِعَةً تحجُبُ الشَّمسَ عنِ الوردَة.
إستاءَتِ الوردةُ مِنْ ذلِكَ وحاوَلَتْ مِراراً أنْ تَتَحرَّكَ مِنْ مَكانِها لِتَرى الشَّمسَ مَرَّةً أُخرى، لكن دونَ فائِدَة.
مرَّتْ أيَّام وأسابيع والوردَةُ صامِتَةً تَنظرُ إلى ساقِها الثَّابتة وإلى الشَّجرَةِ ثُمَّ تَصمُتُ وتُفَكِّرُ في طريقَةٍ ما لِتَعودَ إلى وتَرى إنعكاسَها الجميلَ وتَتَحدَّثُ معه. إلى أنْ يَئِسَتْ مِنَ التَّفكير وقرَّرتْ ذاتَ يومٍ أن تُكَلِّمَ الشَّجرة. فنَظَرَتْ إليها بِغَضَبٍ شديدٍ وقالت: هيه أيَّتُها الشَّجرةُ المزعِجَةُ، ألا تَرينَني؟ أنا أُحَدِّثُكِ ألا تَسمَعين؟! يبدو أنَّكِ صمَّاء. أو مُتكبِّرة غَبِيَّة. هيه أيَّتُها العِملاقَةُ المُزعِجَة.

الشَّجرة: مَنْ هذا المزعِجُ الَّذي أيقَظَني مِن نومِي المريح؟!

الوردَةُ: ألا تَسمَعينَ أيَّتُها العجوز؟ أنا هُنا أُكَلِّمُكِ.

اِنتَبهتِ الشَّجَرَةُ إلى الوردَةِ الَّتي تَبدو كَنُقطَةٍ صَفراءَ صغيرةٍ على الأرضِ بالمُقارَنَةِ مع ضَخامَتِها.

الشَّجَرَةُ: ماذا تُريدينَ أيَّتُها الصَّغيرَة؟

الوردَةُ: أريدُ أنْ تَبتَعِدي عَنِّي وعنْ اِنعكاسِيَ الجميل.

الشَّجرةُ: اِنعِكاسُكِ الجميل!

الوردَةُ: نعم اِنظُري إلى السَّماء، ألا تَرينَ اِنعكاسِيَ وقدْ صارَ وحيداً دُوني وأنا كَذَلك، وكُلُّهُ بِسَبَبِكِ أنتِ.

نظرتِ الشَّجَرَةُ إلى أعلى مُستَغرِبَةً، ثُمَّ إلى الوردَةِ الَّتي تكادُ تَقفِزُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِها وقالت: لا أرَى شَيئاً اِسمُهُ اِنعِكاس! أرى سَماءً صافِيَةً جميلَةً وشَمساً مُنيرَةً دافِئَةً.

الوردة: ألا ترينَ قِرصاً ذَهَبِيّاً جميلاً يُشبِهُني؟ إنَّهُ اِنعِكاسِيَ الجميلَ، اِبتَعِدي مِنْ هُنا فقَدْ اِشتَقتُ إليهِ.

ضحِكَتِ الشَّجَرَةُ وقالَتْ: يا صغيرتي المسكينة هذا ليسَ اِنعِكاسُكِ. إنَّها الشَّمسُ، النَّجمُ النَّاريُّ الَّذي يَجلِبُ الضَّوءَ إلى الأرضِ، ويُغذّي أغصانيَ اليانِعَةَ الجميلة، ويُغَذّيكِ أنتِ أيضاً.

أعجَبَتِ الفِكرَةُ الوردَةَ وصارَتْ كُلَّ يومٍ تَتحدَّثُ مع صَديقَتِها الشَّجَرة الَّتي تحكي لها عَمَّا يَجري في السَّماء، عَنِ الغُيومِ وأسرابِ العَصافيرِ، عَنِ الشَّمسِ والقَمَرِ.

شَرَدَتِ الوردَةُ وفكَّرت بالأمر، أيُعقَلُ أنَّها خَدَعَتْ نَفسَها كُلَّ هذا الوقت؟! وكادَتْ تَذرِفُ دَمعَةً عِندَما خاطَبَتها الشَّجَرَةُ بحنانٍ قائِلَةً:

لا تَحزَني يا صَغيرَة، يُمكِنُني أنْ أُعوِّضَكِ خَسارَتَكِ فأكونُ صَديقَتَكِ الجديدة.

ذاتَ يومٍ بَينَما كانَتِ الوَرْدَة غارِقَةً في نومها والفجر يمدُّ جسدهُ بهدوءٍ ليأخذَ مكانَ الليل، بدأ صوتٌ غريبٌ بالارتفاع..صوتٌ أيقظَ الوردةَ بانزعاجٍ وهلَع.

الوردة: ماهذا؟ من أنت؟!

ردَّ جدارٌ إسمنتيٌّ داكنُ اللَّونِ: ماذا تُريدينَ أيَّتُها الوَردَةُ؟!

الوَردَة: مَنْ سَمَح لَكَ أنْ تقِفَ بَيني وبينَ صَديقَتي؟!

تململَ الجدارُ واستَمَرَّ في الإرتفاعِ حتَّى لم تَعُدْ تَستطيعُ أنْ تَرى مِن صَديقَتِها الوَحيدَةِ إلَّا غُصناً رَفيعاً.

– هييه أيُّها الجدارُ البَشِعُ الأسودُ اِبتَعِد مِنْ هُنا.

صاحَتِ الوردَةُ بِحُزنٍ وغَضب. لكنَّ الجدارَ لم يردّ.

بكَتْ وكادَتْ تَنخَلِعُ أوراقُها مِنْ شِدَّةِ الغَضَب. لكنَّ الجدارَ بِصَمتٍ رهيبٍ وبُرودٍ اِستَمَرَّ بالتَّمَدُّدِ والإرتفاعِ حتَّى اِصطَدَمَ بالغُصنِ الرَّفيعِ العالي فَسَقَطَ عَنهُ بُرعُمٌ صَغيرٌ كانَ قد وُلِدَ لِتَوِّهِ.

داعَبَ أنفَ الوردةِ عِطرٌ طازَجٌ مُفاجِئٌ، نَظَرَتْ أمامها وإذ بها تَرى البُرعُمَ الصَّغيرَ الأحمَرَ يستلقي على التُّراب بِهُدوءٍ ونُعومَةٍ. اِبتَسَمَتِ الوردَةُ، جَفَّفَتْ دُموعَها ونظرت إلى غُصنِ الشَّجَرة.

– شُكراً لكِ يا صديقتي الحبيبة.

هَمَسَتِ الوردةُ ثُمَّ أغمَضَتْ عَينَيها ونامَتْ. أمَّا الشَّجَرَةُ فَسَمِعَتْ همسَ صديقَتِها واِبتَسَمَتْ أيضاً مِنْ خلفِ الجدارِ ونامَتْ.

ذاتَ يومٍ خَريفِيٍّ جَميل بعدَ سَنَتَين. وفي ذاتِ البُقعَةِ من الأرضِ، اِستَيقَظَتْ شَجَرَةُ رُمَّانٍ يانِعَةٍ جميلَةٍ لِتَجِدَ أمامَها وردَةً صَفراءَ صَغيرَة. نَظَرَتْ شجيرَةُ الرُّمَّانِ للوردَةِ وقالَتْ: ما رَأيُكِ أن نُصبِحَ أصدِقاءُ أيَّتُها الصَّغيرَةُ؟!.

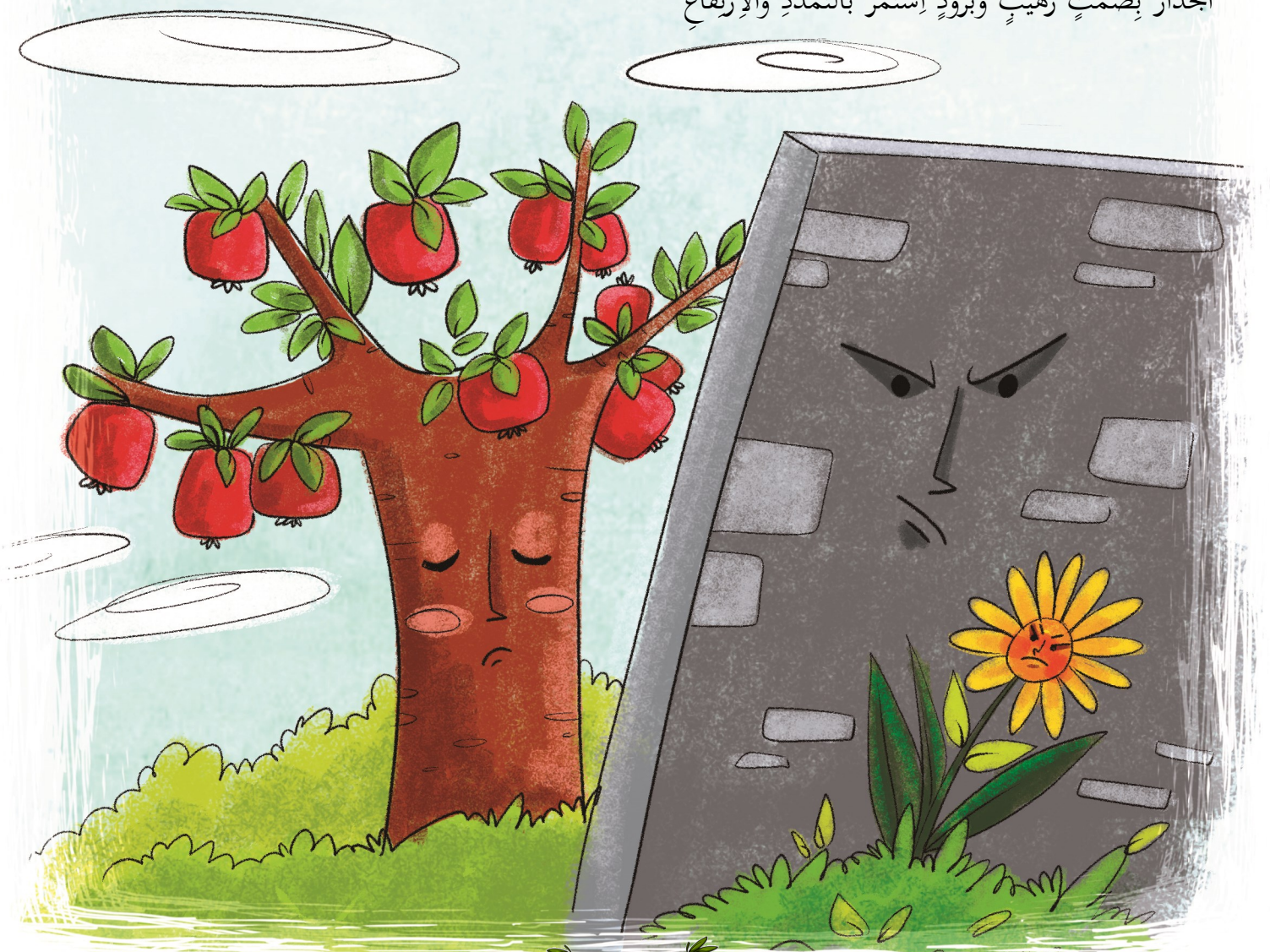

مغامرات قمر

قصة: جيكر خورشيد. – رسوم: نجلاء الداية.

شمس وقمر

بينما كانَتْ قمرُ جالِسَةً بجانِبِ صديقَتِها شمس في الحديقةِ قالتْ لها:

– ما رأيُكِ يا شمسُ لو نلعَبُ لُعبَةَ "القمرِ والشَّمس"؟

– حسناً فلنَلعَبَ ولِنَمرح قليلاً.

اللُّعبَةُ كانَتْ كُلَّما ظَهَرَتْ قمرُ تختَبِئُ شمسُ، وكُلَّما ظهرَتْ شمسُ تختَبِئُ قمرُ، فهُما لا يَلتَقِيانِ معاً أبداً.

وبَينما كانَتْ قمرُ تختَبِئُ راحتْ شمسُ تسيرُ في الحديقَةِ وهي تقولُ:

أشرقُ في الصَّباحِ، فيصيحُ الدِّيكُ، ويَستَيقِظُ الجميعُ، فأنا شمسٌ وعيدُ!

ثم تَختَبِئُ شمسُ وتخرُجُ قمرُ وهي تقولُ:

أنا القَمَرُ ومَنْ مِثلِي يُضيءُ اللَّيلَ بِنورِهِ، ويَهدي المُسافِرَ في دَربِهِ، ويحكي الحكاياتِ لجميعِ الأطفالِ، أنا قمرُ، أنا قمر!

تَظهرُ شمسُ هذهِ المرَّةُ، وتُمسِكُ بيدِ قمر فتَركُضانِ معاً، تَضحَكانِ، فَتَقولُ لهُما فراشَةٌ كانَتْ تُراقِبُهُما وهما تَلعَبان: قمرُ وشمسُ! هذهِ أوَّلُ مرَّةٍ أرى الشَّمسَ والقَمَرَ معاً!

أصدقاء زيتون وزيتونة

شيماء عوض | صفاء رستم | زينة حميدي

بانة قدور | ماسة رستم | ملاك شلاش

أروى دعبول | مالك رستم | محمد عزو

محمد قسوم | فاطمة رستم | ملاك رستم

ملاك شلاش | إيلاف خطيب | ريمة سليمان

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ.

زينة حميدي

محمد رستم

بانة قدور

لا تَنسُوا يا أصدِقائي
أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوَرَكُم
لِنَنشُرها في الأعداد الآتية